

النهاية في غريب الأثر

{ تحا } (ه) فيه [التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ] التحيات جمع تَحْيَاةٍ قيل أراد بها السلام يقال حَيَّكَ اللَّهُ : أي سَلِّمْ عَلَيْكَ . وقيل : التحية المُلْكُ . وقيل البقاء . وإنَّما جمع التحية لأن ملوك الأرض يُحَيُّونَ بتحيات مختلفة فيقال لبعضهم أَبَيْتَ اللَّعْنَ وللبعضهم أَرَعَمَ صباحا وللبعضهم اسلِّمَ كثيرا وللبعضهم عَشْرُ أَلْفِ سَنَةٍ فقيل للمُسْلِمِينَ قولوا التحيات لِلَّهِ أي الألفاظ التي تَدُلُّ على السلام والمُلْكُ والبقاء هي لِلَّهِ تعالى . والتحية تَفْعُلة من الحياة وإنما أُدْغِمَتْ لاجتماع الأمثال والهاء لازمة لها والتاء زائدة وإنما ذكرناها هنا حملا على ظاهر لفظها